

استيعاب النصوص وفق مستوى الأشخاص العملائي مع أخذنا بعين الاعتبار لمختلف خصائص القراء مثل الجنس ، العمر ، المعلومات الأصلية وتبعية - استقلالية الحقل .

إن المعلومات الأساسية وتبعية - استقلالية الحقل لا تلعب دوراً مهماً فعلاً في تفسير فوارق التجليات التي لحظناها بين الأشخاص . أما الجنس فهو عامل معبر يتعين أخذه في المؤشرات من النمط الكمي (المرتبطة بطول الارتيازات) ، حيث يسجل الأفراد الإناث عامة نقاطاً أعلى من الأفراد الذكور . كذلك يشكل السن متغيرة تكهنية للمؤشرات من النوع الكمي . وأخيراً ، يشكل مستوى الأشخاص العملائي أفضل متغيرة تكهنية للمؤشرات من النمط النوعي (تحويل المعلومات عبر تطبيق قواعد تلخيص وتنظيم للطروحات) . وهو يمثل من جهة أخرى أهم عامل يفسر فوارق التجليات بين الأفراد بالنسبة لهذه المؤشرات نفسها بمعدل عن الخصائص الأخرى المقدرة . وتكشف التحليلات في كل الحالات أن الأفراد ذوي المستويات الصورية يتميزون عن ذوي المستويات العملائية الأخرى .

هذه الدراسة تسمح بإجراء تمييز مهم حول الأدوار المتوالية لعاملي العمر والمستوى العملائي في تجليات استيعاب النصوص . نجد الأثر العائد للعمر أكثر في تحليلات المؤشرات من النمط الكمي التي تعكس طول ارتيازات الأشخاص . هناك عاملان مرتبطان بسيرورة التأليف يبدو أنها يفسران هذا الأثر . يتناول الأول